وقال في عطف الله عليه قلوب الأخيار
وبارك لنا فيما أعطاه وخص لنا ولك
بالسعادة هو ولي ذلك لقدير آمين الدعوتين
وارجو الله في المآل الله قبل ومن
وكان شيخنا رضي الله عنه ما حد نفسي
سيدي ماضي رضي الله عنه وقال أخبرني
الشيخ رضي الله عنه في مجلسه يوما
في الزهد في الدنيا فقال الشيخ يا هذا
المنازع نبأ جاهداه هي نباب الجنة
في الدنيا لأنها تنادي بلسان الشهوة
والعجز على رؤوس الناس ونبأ بنا هذه
تنادي بلسان التعجب والهفا قال
فقال المغفل على رؤوس الناس وقال أنا
والله المتكل وحده أي نفسي وسوئي
وأنا أستغيث الله العظيم وأتوب إليه

قال

وقال الشيخ سيدي أبي الحسن
رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصوا بالعمل والتابعين
ليقتدا بهم وخص أهل زماننا بالحق فقد
وجعلت أنا أعمى فبهم بالله سبحانه
ومن نظم الشيخ أبو الطاهر أبي محمد
عبد الله المخدون رضي الله عنه في
الشيخ سيدي أبي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه لما سار من تونس إلى
الديار المصرية

ولاه الشيخ ما أجل علومه

يا شاذلي بدعا حفين بلينا
دامت سيا حفته بالبقيعة

وبحاله أخوان صدق بلينا
وبدا فيوض بقيعة في قبة

Copyright © King Saud University